يستهدف شبيحة نظام الأسد رموز الثورة السورية الذين صنعتهم خلال الفترة الماضية أثناء سعيهم للإطاحة بنظام الأسد.

فقد أفرزت الثورة السورية نجومها وتألقت أسماؤهم لتصبح أشبه بالأيقونات للشعب الذي يخوض ثورته منذ ما يقارب العامين.
وعندما أعلن حارس المرمى الحمصي عبدالباسط الساروت أن من يقتل شعبه خائن، قام النظام بإهدار دمه علناً، ليحميه بعد ذلك الناس من بطش الأسد.
وحاول النظام الانتقام مِن كل مَن شكل رمزاً للثوار السوريين فاقتلع حنجرة إبراهيم القاشوش لأنه غنى "يلا ارحل يا بشار"، فسماه السوريون "بلبل الثورة" نكاية بنظام الأسد.
وأعلن اسمي فدوى سليمان والساروت كأهم مطلوبين لمخابراته، وقتل غياث مطر ومشعل تمو تحت آلتهم القاتلة، وتوقف باسل شحادة عن تصوير فيلمه عن الثورة عندما مات تحت وابل رصاصهم.
ونفّذ شبيحة الأسد هجمات عنيفة على منازل عائلة رئيس المجلس الوطني جورج صبرا في مدينة قطنا بريف دمشق، وكعادة الشبيحة في سوريا فإنهم لم يكتفوا باقتحام المنازل، وإنما استخدموا أدوات لتخريب منزل والدته وأخويه.

وبحسب شقيق صبرا، فإن قوات الأمن والشبيحة تعاملوا مع محتويات وجدران المنازل بطريقة انتقامية، إذ لم يكتفوا بنهب المحتويات وتكسير الأثاث، وإنما تعدى فعلهم إلى تكسير الحيطان, وفقًا للعربية نت.

وحاولت تلك القوات في وقت سابق زرع فتنة طائفية في المدينة التي ينتمي إليها رئيس المجلس الوطني وذلك بتحريض "مسيحيي" المدينة ضده وضد عائلته، وصلت إلى حد تهديد أولئك والطلب منهم التبرؤ من صبرا وعائلته، دون أن تجد تلك التحريضات صدى عند "مسيحيي" قطنا تناسب ما أرادوه من زرع للفتنة في المدينة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com